

## من الكافي

لقد اوردنا هذه النماذج من مرويات الصحيح للبخاري من غير ان تتعرض لاسانيدھا واحوال رواتها ، بالرغم من توافر الطعون في كثير منها حسب الاصول المقررة عند السنة لمعرفة احوال الرواة ، مع العلم بان تلك الاصول لا يطبق منها شيء على رجال البخاري ومروياته في الغالب ، لان كل من روى عنه فقد جاز القنطرة على حد تعبير المقدسي .

واكتفينا ببعض التعليقات والملاحظات على بعض تلك المرويات نظرا لبعدها عن منطق الاسلام القويم ، الذي يتحدى الاوهام والخرافات ، ويحكم العقل والكتاب والسنة المطهرة في كل ما ينسب اليه من اقوال وآراء وتشريعات .

وتمنى ان لا تضيق صدور اخواننا السنة من تلك الملاحظات ، فانا لم نقصد بها الا احقاق الحق وتنزيه السنة الكريمة من تلك المرويات التي تسيء اليها وتطمس من انوارها ومعالمها .

على انا ستقف من مرويات الكافي نفس الموقف الذي وقفناه من مرويات البخاري عندما نجد ما يوجب الوقوف وابداء الملاحظات اللازمة . وسنتعرض لبعض النماذج من مرويات الكافي حول الاصول والاخلاق والمعرفة ونحو ذلك بالاضافة الى ما ذكرناه سابقا من كتاب التوحيد والعلم والقدر .